



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences



The Effectiveness of the Fish-Bone Strategy in Learning Arabic Grammatical Rules in Saudi Arabia

Feras Mohammed Al-Madani

Department of Curriculum and Teaching Technologies, Faculty of Education and Arts, Northern Border University, Saudi Arabia

فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية والاحتفاظ بها في السعودية

فراس محمد المدني

قسم المناهج وتقنيات التعليم، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، عرعر المملكة العربية السعودية

KEYWORDS الكلمات المفتاحية

Constructivism theory, experimental method, teaching grammar
النظرية البنائية، المنهج شبه التجريبي، تعليم النحو

RECEIVED الاستقبال

12/05/2020

ACCEPTED القبول

28/08/2020

PUBLISHED النشر

01/03/2021



<https://doi.org/10.37575/nj.edu/2362>

ABSTRACT

This research aims to show the effectiveness of the fish-bone strategy in learning and grasping Arabic grammatical rules among grade five students. The researcher used a quasi-experimental approach. The study sample comprised 59 students, of which 29 students were the experimental group, and 30 students were the control group. To achieve the objective of the study, the researcher chose the following tools: a grammar achievement test, a teacher's guide, an exercise book and student activities. The students' performances in the experimental and control groups were compared, and the results of the study show significant differences between the two groups. The experimental group delivered better results in the grammar achievement test, as calculated by Blake's modified gain ratio of more than 1. This shows the effectiveness of the fish-bone strategy in improving grade five students' learning of Arabic grammatical rules. By grasping and understanding these rules, they can use them in their daily language. Considering these results, the researcher listed a set of recommendations including the importance of workshops to train teachers in the fish-bone strategy. This strategy proves to be effective in teaching, straightforward to use and suitable for teaching the Arabic language.

المختص

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (59) طالبًا؛ منها (29) طالبًا كمجموعة تجريبية، و(30) طالبًا كمجموعة ضابطة. ولغرض البحث قام الباحث بإعداد الأدوات التالية: اختبار في تحصيل القواعد النحوية، ودليل المعلم، وكراسة تدريبات وأنشطة الطالب. وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لاختبار القواعد النحوية. أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وذلك لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القواعد النحوية، كما ثبت من خلال حساب نسبة الكسب ((Black) التي تجاوزت الواحد الصحيح. وهذا يدل على فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي للقواعد النحوية والاحتفاظ بها. وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، فقد أوصى بمجموعة من التوصيات، كان منها: ضرورة تدريب المعلمين على إستراتيجية عظم السمكة من خلال ورش عمل تدريبية؛ نظرًا لفاعلية هذه الإستراتيجية في التدريس وإمكانية استخدامها، وإمكانية تطبيقها في تدريس اللغة العربية.

النحوية يضعف المتعلم لما يقرأه، كما يعجز عن التعبير الجيد، وقد يتعثر في تحقيق الاتصال والتواصل الاجتماعي الفعّال، كما يعجز عن أداء كثير من الأعمال أو المواقف التي تتطلب منه استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا يراعي الاستخدام الصحيح لقواعدها؛ الأمر الذي يستدعي جل العناية في مراحل التعليم المختلفة، وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي تلك المرحلة التي تعد أساس المراحل التعليمية المقبلة؛ حيث يجب أن يكون طلاب هذه المرحلة ملمين بالقواعد الأساسية للنحو العربي، التي تمكنهم من القراءة والكتابة والحديث بطريقة صحيحة وسليمة. (عبد العظيم، 2018، ص 21)

وعليه، فقد جاءت البحوث والدراسات التربوية التي اتفقت جميعها في أهدافها من حيث النهوض بمستوى الطلاب في القواعد النحوية، ومحاولة التغلب على صعوبات تعلمها وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

ومن هذه البحوث والدراسات، وخاصة التي أجريت في مرحلة التعليم الابتدائي؛ دراسات وبحوث كل من: دراسة عبد الله (2003) حيث هدفت إلى تحسين أداء طلاب الصف السادس الابتدائي في القواعد النحوية من خلال استخدام التطبيقات النحوية المكثفة المصورة. وكذلك دراسة الشاعر (2005) هدفت إلى تبسيط تدريس المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني. وجاءت دراسة أبو عمرة (2010) هادفة إلى تذليل صعوبات تعلم النحو العربي لدى تلاميذ السادس الابتدائي. وأشارت دراسة كل من Aliakbari & Toni (2009) إلى أن قواعد اللغة تكسب الطلاب دقة التعبير وتوصيل الأفكار بسهولة ويسر مع مراعاة الصحة اللغوية. وأوضحت دراسة الكلباني (2010) أن القواعد والمفاهيم النحوية تعد شرطًا أساسيًا لإجادة اللغة العربية واستخدامها بشكل صحيح. وأوضحت دراسة Rahman (2011) أن القواعد النحوية أساس ضبط اللغة المكتوبة، وفهم النص وتوصيل الأفكار، ومن ثم يجب الاعتناء بتعلمها واتقان تطبيقاتها لدى التلاميذ. وهدفت دراسة الهبيبي (2015) إلى إكساب تلميذات الصف الخامس المفاهيم النحوية من خلال استخدام أنشطة الألعاب اللغوية.

1. المقدمة

يعدّ التمكن من اللغة الأم – اللغة العربية – من أهم الأهداف التي يسعى المجتمع بكل مؤسساته إلى تحقيقه، وخاصة المدرسة إذ تعد من أهم هذه المؤسسات؛ ولكي يتمكن الفرد من هذه اللغة يجب أن يكون متمسكًا بالعناصر الرئيسة للغة.

إن سلامة اللغة تحقق إدراك الطالب لمعنى الفكرة المراد نقلها لفظًا أو كتابةً، وسلامة اللغة تأتي من قدرة الطالب على فهمها، وفهم اللغة مرتبط باستيعاب جميع عناصرها من الألفاظ ومعان وتراكيب، ومن هذه العناصر قواعد النحو والصرف والإملاء؛ لذا تأتي أهمية القواعد النحوية من أهمية اللغة ذاتها فلا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء، ولا نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد النحوية للغة، وأن الخطأ في الإعراب يؤثر في نقل المعنى المراد إلى المتلقي.

كما أن القواعد النحوية ليست غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة لضبط الكلام وتصحيح الأساليب وتقويم اللسان، وأيضًا تحمل الطلاب على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والجمل، وتساعدهم على تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجملها وتنظيم المعلومات اللغوية تنظيمًا يسهل عليهم الانتفاع بها وتمكثهم من نقد الأساليب والعبارات نقدًا يبين لهم وجه الغموض وأسباب الركاكة في هذه الأساليب. (شحاتة، 2012، ص 202)

إن إهمال تدريس القواعد النحوية، يترتب عليه خلل كبير في إتقان الطلاب للمهارات اللغوية، المنطوقة والمكتوبة. وسوء الفهم وصعوبة تحديد المعاني المقصودة؛ وذلك لأن القواعد النحوية تضبط الحديث والكتابة؛ ومن ثم فقد اهتم بتعلمها العلماء قديمًا وحديثًا انطلاقًا من معرفتهم بالحاجة الضرورية إليه؛ لكي يستقيم اللسان والقلم العربي. (جواد، 2015، ص 56)

ويؤكد ذلك عبد العظيم حيث يرى أن القصور في فهم القواعد والمفاهيم

المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. وأوصت دراسة Simmonds (2013) بضرورة توظيف إستراتيجية عظم السمكة في العملية التدريسية. وأثبتت دراسة حمود (2016) فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في تنمية الاستدلال العلمي وزيادة التحصيل المعرفي لدى الطلاب. وأثبتت دراسة ضيف الله (2015) أثر استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي. وأشارت نتائج دراسة طهطاوي (2015) إلى فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية على زيادة التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وهدفت دراسة القطيطي (2017) إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان وذلك من خلال استخدام إستراتيجية عظم السمكة. وأوضحت نتائج دراسة جري (2018) فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في تدريس التاريخ الإسلامي وإكساب طلاب الصف الثاني المتوسط مهارات التفكير الاستدلالي.

وانطلاقاً من نتائج هذه البحوث والدراسات وما أوصت به من ضرورة توظيف إستراتيجية عظم السمكة في التدريس لما لها من دور فعال في تحقيق كثير من الأهداف التعليمية، وجعل الطالب هو محور التعلم، ومساعدته على تطبيق ما يكتسبه من مفاهيم وقواعد ومهارات، جاء البحث الحالي؛ لمحاولة تعرف فاعلية استخدام هذه الإستراتيجية في تحصيل القواعد النحوية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

2. الإحساس بمشكلة البحث

على الرغم من هذه الجهود التي بذلت وما زالت تبذل لتذليل صعوبات تعلم النحو، ومحاولة تحبيب الطلاب في دراسة قواعده، ومساعدتهم على تطبيقها بشكل صحيح في إنتاجهم اللغوي؛ إلا أن الناتج النهائي من تدريس هذه القواعد لا يعكس حقيقة ما يخصص لها من وقت وجهد، فما زال الطلاب يعانون من دراستها وتحصيلها والنفور من تعلمها، الأمر الذي انعكس بشكل واضح على ضعف إنتاجهم اللغوي.

وقد تعمق إحساس الباحث بهذه المشكلة من خلال ما يلي:

- نتائج البحوث الدراسات السابقة: خافو، والحاوري (2016) حواس (2007)، العززي (2008)، زايد (2009)، Barry (2012)، سعيد (2015)، الخالدي (2017)، المدني (2013)، التي أشارت إلى وجود ضعف واضح لدى الطلاب؛ وذلك في إتقانهم للقواعد النحوية وتوظيفها بشكل سليم في إنتاجهم اللغوي؛ الأمر الذي انعكس على ضعف إنتاجهم، وامتلائه بالأخطاء النحوية التي أودت بالمعنى المقصود وجمال اللغة ودقتها.
- ندرة الدراسات العربية - حسب علم الباحث- التي تناولت إستراتيجية عظم السمكة في تدريس مناهج تعليم اللغة العربية؛ لذا فهناك حاجة إلى توظيف مثل هذه الإستراتيجيات، وتعرف النتائج التي تترتب على استخدامها، خاصة في تدريس القواعد النحوية لطلاب المرحلة الابتدائية؛ لمعالجة ما يعانيه من ضعف في القواعد النحوية والنفور وعدم الإقبال على تعلمها وتوظيفها.
- مقابلة الباحث لمجموعة من معلمي اللغة العربية بلغ عددهم (11) معلماً في المرحلة الابتدائية، واستطلاع آرائهم حول طبيعة طرائق التدريس المتبعة في تدريس اللغة العربية، وخاصة المتبعة في دروس القواعد النحوية، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم، تناولت: كيف يتم تدريس القواعد النحوية للطلاب، وما اتجاه الطلاب نحو تعلم القواعد النحوية، وما مظاهر ضعف الطلاب في هذه القواعد، وما المقترحات العالجية التي تراها مناسبة، وما مدى معرفتك باستراتيجيات التدريس المعدة في ضوء النظرية البنائية مثل إستراتيجية عظم السمكة، وهل تقوم بتطبيق مثل هذه الاستراتيجيات؟

وقد اتضح من خلال إجابات المعلمين أن دروس القواعد النحوية تُعلم بالطرق المعتادة القائمة على تقديم القاعدة للطلاب ثم تكرارها وترديدها حتى حفظها ثم تطبيقها على بعض الأمثلة وحل بعض التدريبات، وأن الطلاب يعانون في ذلك مشقة وجهداً، كما أن كثيراً من هؤلاء الطلاب لا يدركون أهمية هذه القواعد ولا كيفية توظيفها؛ الأمر الذي جعل إنتاجهم اللغوي يشوبه كثيراً من الأخطاء النحوية. أما عن معرفة هؤلاء المعلمين بإستراتيجية عظم السمكة فهي معرفة بسيطة، فالكثير منهم يخلط بينها وبين خرائط المفاهيم، كما أنهم ليسوا على دراية كافية بخطوات ومتطلبات تنفيذ هذه الإستراتيجية.

انطلاقاً من نتائج البحوث والدراسات السابقة، وندرة الدراسات السابقة

ومن خلال ما سبق وما أوضحتها الدراسات والبحوث السابقة يمكن القول: إن لتعلم القواعد النحوية دوراً في تنمية واكتساب المهارات اللغوية واستخدامها الاستخدام الصحيح في المواقف التي تتطلب الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة؛ حيث يساعد تعلم النحو على استخدام الأنماط والتراكيب اللغوية، وتكوينها بشكل سليم، وسهولة الربط بين الجمل، والتعبير عن الأفكار بكل دقة ووضوح، والنطق الصحيح للغة بألفاظها، وكلماتها، وتعبيراتها المتنوعة؛ الأمر الذي يسهم في تحقيق الطلاقة والدقة في الفهم والتعبير في مواقف الاتصال والتواصل اللغوي الشفهي والكتابي.

وبالرغم من أهمية القواعد النحوية في تعليم اللغة العربية، وما تحظى به من اهتمام في مجال البحث التربوي واهتمام مناهجها وخطط تدريسها؛ إلا أن مشكلة الضعف في تحصيل هذه القواعد وتوظيفها في الأداء اللغوي باقية وواضحة لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، ويتضح ذلك كما تشير دراسة العليط (2010) إلى أن دراسة القواعد النحوية لا تستأثر باهتمام الطلاب، ولا تلقى منهم قبولاً، كما تشير إلى كثرة الأخطاء النحوية في اللغة تعبيراً وقراءة.

ويرجع هذا الضعف لدى الطلاب كما تشير دراسة عيسى (2013) إلى عدة أسباب، يأتي في مقدمتها طريقة التدريس التي تكاد تنحصر في تلقين وتحفيظ الطلاب للقواعد النحوية أكثر من التركيز على وظيفتها وربطها بالأداء اللغوي، وتنمية قدرة الطلاب على التفكير والإبداع اللغوي.

وعليه، فإنه يجب تطوير إستراتيجيات التدريس لتكون أكثر مناسبة، على أن تأخذ في الاعتبار الاتجاهات المعاصرة في التدريس، التي تؤكد فاعلية ونشاط المتعلم، وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، التي من أهمها: ممارسة اللغة وإتقان قواعدها تعبيراً وقراءةً، وتنمية مهارات التفكير. (الخليفة، 2014، ص 254)

وتعد إستراتيجية عظم السمكة من المنظمات الشكلية المتتالية للنظرية البنائية، وهي إحدى الإستراتيجيات التربوية لنظرية التعلم ذي المعنى، التي تؤكد أن المعرفة يمكن اكتسابها بسهولة ويسر عندما تكون مرتبطة في أشكال بصرية.

وسميت هذه الإستراتيجية باسم عظم السمكة؛ لأن الشكل النهائي لهذا المخطط أقرب إلى شبه هيكل السمكة، وذلك بعد أن تزيل عنها اللحم، حيث إن رأس السمكة يمثل المشكلة الأساسية التي نبحت عن حل لها بطريقة التعلم التعاوني، وكل عظمة فرعية من العمود الفقري تمثل العناصر الرئيسية المسببة للمشكلة وبقية الأشواك الفرعية جداً تمثل المشكلات الفرعية المسببة للعنصر الرئيس للمشكلة (أبو حرب، 2004، ص 12).

وتعتبر إستراتيجية عظم السمكة؛ من الاستراتيجيات التربوية الحديثة، التي تسهم في تنمية التفكير، وزيادة التحصيل، وتساعد في ربط المواد الدراسية المختلفة بالمسائل والقضايا الحياتية، كما أنها تبسط المعرفة للطلاب، وتسهم في تكوين المهارات العملية والتطبيقية لديهم، هذا إلى جانب أنها تركز على المعرفة المفاهيمية التي تتضح من خلال فهم الطالب للأفكار العلمية والعلاقات المتداخلة بين الأفكار، والقدرة على ربط الأفكار ربطاً يدلُّ على المعنى. (Ha & Strangman, 2012, P3)

وحول أهمية هذه الإستراتيجية يشير Dalrymple (2015) إلى أنها أداة تفكير مفيدة تتيح للطلاب فرصة تنظيم المعلومات وتطوير تفكيرهم، وهي بمثابة تمثيلات بصرية للحقائق والمفاهيم تروق للعديد من الطلاب لمساعدتهم على التعامل مع المعلومات وتنظيمها، كما تساعدهم على الاستيعاب، والتلخيص، وتركيب الأفكار المعقدة، كما تفيدهم عندما يحتاجون إلى انتقاء أفكار وتفاصيل مهمة واستكشاف معلومات مفقودة واكتشاف علاقات غير واضحة.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي تناولت إستراتيجية عظم السمكة في العملية التعليمية، نجد: دراسة الشريبي (2011) والتي تؤكد ضرورة استخدام الاستراتيجيات القائمة على الرسوم والأشكال التوضيحية في التدريس، التي من أهمها إستراتيجيتي خرائط المفاهيم وعظم السمكة. وأوضحت الدبسي (2012) أثر استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تنمية

8. حدود البحث

الترجم البحث الحالي بالحدود التالية:

- مجموعة من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدسة المساعدة الابتدائية بعرعر، وهي إحدى مدارس الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية ولا يوجد فصول بالمدرسة خاصة بالطلاب المتفوقين، وعدد فصول الصف الخامس فيها فصلين بسعة (29) طالباً و(30) طالبا.
- الاقتصار على موضوعات القواعد النحوية في كتاب لغتي الجميلة المقرر على الطلاب في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1440هـ-1441هـ.
- تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام 1440هـ/1441هـ، ولمدة خمسة أسابيع.

9. مصطلحات البحث

في ضوء الإطار النظري للبحث؛ يمكن تحديد مصطلحاته وفق ما يلي:

- **الفاعلية:** يقصد بها في البحث الحالي أنها: "مدى نجاح إستراتيجية عظم السمكة في تحسين تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي للقواعد النحوية المقررة عليهم، والاحتفاظ بها.
- **إستراتيجية عظم السمكة:** يقصد بها إجرائياً في البحث الحالي أنها: إحدى إستراتيجيات التعلم البنائي، التي تعمل على تنظيم تفكير الطلاب، وتحليل الأسباب والتأثيرات والتوصل إلى الإجابات، من خلال مجموعة من الخطوات المرتبة منطقياً، التي تضم عدداً من الإجراءات، والأساليب، والمدخل، والمواد، والنشاطات، والممارسات، والفعاليات، وأساليب التقويم، التي يقوم معلم اللغة العربية بتنفيذها واستخدامها عند تقديم دورس النحو العربي للطلاب".
- **الاحتفاظ بها (الاستبقاء):** يعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه: "كمية ما تبقى في ذاكرة طلاب الصف الخامس الابتدائي من القواعد النحوية، وتقاس بوساطة إعادة تطبيق اختبار تحصيل وتطبيق القواعد النحوية -نفسه- على أن تكون هناك مدة مناسبة بين التطبيقين".

10. الإطار النظري للبحث

10.1. القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية:

بالرجوع إلى الكتابات التي تناولت خصائص نمو طلاب المرحلة الابتدائية (أبو حطب، وصادق، 2014، ص18)، و (الحاج، 2019، ص17) اتضح أن هؤلاء الطلاب يتسمون بنمو قدرتهم على التفكير الاستدلالي الافتراضي والقياسي والمربط بالقواعد النحوية وفهم الاحتمالات واستخدامها، وإعطاء عدة تفسيرات لمسألة واحدة.

وفي ضوء تلك المظاهر التي يتصف بها طلاب المرحلة الابتدائية يرى (مراد، 2010، ص110) أن استنتاج القواعد النحوية وتعميمها وتطبيقها في مواقف لغوية جديدة يعد مطلباً يمكن تحقيقه من خلال تدريس القواعد النحوية، هذا بالإضافة إلى تدريبهم على الأنماط المختلفة من التفكير الاستدلالي، سواء من الجزء إلى الكل، أو من الكل إلى الجزء، ومن ثم يجب تدريس القواعد النحوية لهؤلاء الطلاب، من خلال تطبيقها في المواقف اللغوية المختلفة للارتفاع بمستوى فهمهم وتطبيقهم لها؛ الأمر الذي سوف ينعكس أثره كما يرى جواد (2015) على إنتاجهم اللغوي، ومن ثم تحقيق التفوق اللغوي والتقدم الدراسي في المراحل التعليمية المقبلة.

وتعد القواعد النحوية إحدى أهم الفروع والمواد اللغوية المقررة على الطلاب في جميع المراحل الدراسية. ويقصد بالقواعد النحوية كما عرفها (مراد، 2010، ص144) أنها: "مجموعة المبادئ والقوانين التي تنظم الأداء اللغوي بشكل يسهم في أداء المعنى بصوره المختلفة (كتابة-تحدثاً-قراءة) بشكل سليم.

ومن التعريف يتضح أن القواعد النحوية هي قانون لغوي، وهذا القانون اللغوي هو دستور عربي عام، وهو نتاج جماعي مشترك بين القادرين على الاستقراء والاستنتاج، ثم التقنين والتفعيد، فالأصل في كل علم أن يكون جمعاً لجهود متقاربة مجتمعة على أصل واحد وهدف واحد بعينه.

10.2. مفهوم إستراتيجية عظم السمكة:

ترجع إستراتيجية عظم السمكة كما يشير كل من McClanahan & Wicks

التي تناولت إستراتيجية عظم السمكة في تدريس مناهج اللغة العربية، ومن خلال مقابلة الباحث لمجموعة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. يمكن القول: إن الباحث يرى أن مشكلة ضعف طلاب المرحلة الابتدائية في تحصيل القواعد النحوية (ما زالت قائمة؛ وأن من أهم أسباب ذلك هو اتباع طرائق التدريس التقليدية التي تقوم على الحفظ والاستظهار؛ لذلك يجب التفكير بجديّة في حل هذه المشكلة وإيجاد الحل المناسب لها ومعالجتها والبحث عن أساليب وإستراتيجيات تدريسية حديثة تقوم على نشاط وفاعلية الطالب وتمكنه من فهم وتطبيق ما يتعلمه، ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية عظم السمكة، وعليه يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؟ وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس ينبغي الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ما فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؟
- ما فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في الاحتفاظ بالقواعد النحوية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؟

3. فروض البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجة طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في القواعد النحوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والأجل لاختبار التحصيل في القواعد النحوية.

4. أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي للقواعد النحوية.
- التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في احتفاظ طلاب الصف الخامس الابتدائي بالقواعد النحوية.

5. أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي كما يرى الباحث فيما يلي:

- يقدم إطاراً نظرياً يتناول فيه إستراتيجية عظم السمكة، وكيفية استخدامها في تدريس القواعد النحوية لطلاب المرحلة الابتدائية.
- قدم اختباراً تحصيلياً في القواعد النحوية لطلاب الصف الخامس الابتدائي يساعد في الوقوف على مستوى أدائهم في هذه القواعد النحوية.
- يفتح الباب أمام الباحثين لإجراء دراسات وبحوث أخرى تتناول إستراتيجيات النظرية البنائية في تدريس اللغة العربية بمراحل التعليم المختلفة.

6. منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج شبه التجريبي، إذ يعد الأكثر ملاءمة لموضوع البحث؛ لغرض تطبيق أدوات القياس المستخدمة قبلياً وبعدياً، وتطبيق إستراتيجية عظم السمكة في دروس القواعد النحوية.

7. أدوات البحث

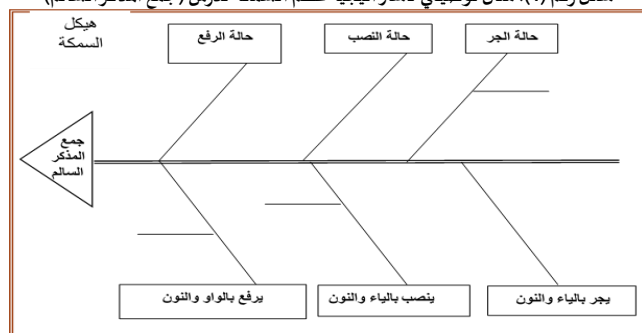
للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، وتحقيق أهدافه تم إعداد المواد والأدوات التالية:

- دليل المعلم لتدريس القواعد النحوية المقررة على طلاب الصف الخامس الابتدائي باستخدام إستراتيجية عظم السمكة.
- اختبار تحصيلي في القواعد النحوية لطلاب الصف الخامس الابتدائي.
- كراسة تدريبات وأنشطة الطالب في دروس القواعد النحوية.

- رسم مستطيل في الجانب الأيسر تدون بداخله القاعدة الأساسية أو المفهوم المراد تعلمه.
- رسم عدد من المستطيلات على الجانب الأيمن تمثل المفاهيم المتفرعة من القاعدة.
- رسم أسهم لعلامات الإعراب، وأسهم فرعية تشير إلى علامات الإعراب الفرعية.
- يطلب من كل مجموعة تحديد ومناقشة علامات الإعراب التي يرون أنها الأكثر أهمية أو الأوثق صلة بالقاعدة، ويقومون بترتيبها وفق رؤيتهم.
- جعل كل مجموعة تقوم بعرض نتيجة عملها على باقي المجموعات.
- مناقشة نتائج عمل المجموعات في الفروق والاختلافات بين استنتاجات المجموعات.
- ترك المجال لكل مجموعة للدفاع عن رؤيتها ودعم استنتاجها.
- تحديد الأسباب الحقيقية للقضية أو القاعدة النحوية.
- اختيار الحلول أو الأسباب المناسبة والمرتبطة ارتباطاً مباشراً بالقاعدة النحوية.

ومن هذه الخطوات الإجرائية يتضح أن لكل من المعلم والطالب دوراً في عملية التعلم، حيث لا يلقي العبء على المعلم، إنما المتعلم مشارك وفعال ونشط في أحداث ومهام التعلم. حيث يرى ويشاهد ويستمع للموضوع، ويستوعب الأفكار المطروحة، ويطرح الأسئلة، ويمارس التفكير المستقل والتفكير التعاوني، ويصنف الأفكار، ويصوب الأخطاء. وهذه كلها تسهم بدور فعال في تحصيله للقواعد النحوية واكتساب مفاهيمها؛ وهذا يعد من أهم مبررات استخدام هذه الإستراتيجية - عظم السمكة - في تدريس القواعد النحوية لطلاب الصف الخامس الابتدائي.

شكل رقم (1): مثال توضيحي لاستراتيجية عظم السمكة لدرس (جمع المذكر السالم)



يوضح الشكل رقم: (1) كيفية رسم مخطط عظم السمكة، حيث وضع العنوان الرئيس في رأس السمكة (إعراب جمع المذكر السالم)، والعناصر الرئيسة للقاعدة لحالة الإعراب كما هي موضحة في هيكل عظم السمكة.

1.1. أدوات البحث وتجربته

تناول هذا الجزء من البحث الحديث عن الأدوات البحثية المستخدمة وإجراءاتها، ثم الإجراءات التجريبية للبحث، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

1.1.1. إعداد أدوات البحث ومواده:

تناولت هذه الخطوة عرضاً لأدوات البحث التي تم استخدامها، وتمثلت في الآتي:

1.1.1.1. الاختيار التحصيلي في القواعد النحوية

تحديد الهدف من الاختبار: هدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في القواعد النحوية. وتكون الاختبار من ثمانية أسئلة؛ مقسمة على خمسين فقرة سؤال فرعي؛ بمقدار (50) درجة.

مصادر بناء الاختبار: لبناء الاختبار اعتمد الباحث على المصادر الآتية:

- القواعد النحوية المقررة على طلاب الصف الخامس الابتدائي في مقرر لغتي الجميلة للفصل الدراسي الأول.
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت قياس تحصيل الطلاب في القواعد والمفاهيم النحوية.
- كتابات القياس والتقويم التي تناولت طرق تقدير التحصيل النحوي بشكل موضوعي.

(1994) إلى العالم الياباني كارو إيشيكاوا (1945م/1989م)، وهو من رواد الجودة في اليابان، وسميت بمخطط السبب والتأثير؛ وذلك لأن الشكل النهائي لهذا المخطط شبيه بعظام السمكة بعد أن تزيل عنها اللحم. فرأس السمكة يمثل المشكلة أو القاعدة وكل عظمة فرعية من عمودها الفقري تمثل العناصر الرئيسة لهذه المشكلة.

وتعرف إستراتيجية عظم السمكة أنها: "خريطة معرفية تناسب موضوعات الأسباب والنتائج، وموضوعات العناصر والأجزاء (قطامي، والروسان، 2005، ص80). وعرفها (السكرانة، 2009، ص 299) أنها: أسلوب يساعد على تشخيص المشكلة وهو (رأس السمكة)، والأسباب المؤدية لهذه المشكلة (عظام السمكة)، ويمكن أن يبقى رأس السمكة (المشكلة) كما هو مكتوب مكانه، أما عظام السمكة فتستبدل بالحلول بها. وعرفها (Nasir, 2016, P160) أنها: "إستراتيجية مخططة بشكل منظم، صممت لمساعدة المتعلمين على تغيير التأثيرات المنفصلة، واستخدمت في العمل لحل المشكلات؛ كي توضح أسبابا محتملة لحدوث مشكلة، وهي تأخذ في الحسبان الخيارات المحتملة عند تخطيط العمل، وتحليل أسباب أو نتائج أو تأثير شيء معين". وعرفها (جرى، 2018، ص 398) أنها: "مجموعة من الخطوات الإجرائية التي يتبعها المعلم في تدريس الطلاب، وتعمل على تحديد الأسباب الرئيسة للمشكلة والأسباب الفرعية لها".

ومن هذه التعريفات يتضح أن إستراتيجية عظم السمكة تعتمد على مجموعة متنوعة من الأنشطة والممارسات العملية التي تتناول قضية أو قاعدة أو مشكلة، وتحديدها بدقة، والبحث عن أسباب وحلول ومقترحات مناسبة لها، مع تصحيح الأفكار والمفاهيم الخاطئة واستبدالها بما هو صحيح، وهذا ينسجم كثيراً مع طبيعة تعلم وتحصيل القواعد النحوية وتطبيقها.

تري دراسة عبد الهادي (2013) أن إستراتيجية عظم السمكة تقوم على فكرة التفاعل بين المتعلم والمعلم والمادة العلمية؛ لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها مع المعرفة السابقة. وتتكون من تحديد المشكلة أو القاعدة أو الموضوع المراد دراسته بشكل دقيق، ورسم عدد من المستطيلات على الجانب الأيسر وعدد من المستطيلات على الجانب الأيمن تمثل الأسباب الرئيسة للمشكلة أو العناصر الرئيسة للموضوع، ورسم أسهم لتلك الأسباب أو العناصر الرئيسة تشير إلى الأسباب الفرعية لكل سبب أو عنصر رئيس.

وتؤكد هذه الفكرة دراسة القطيطي (2017) حيث ترى أن إستراتيجية عظم السمكة تستند إلى فكرة تبسيط الوصول إلى المعرفة، حيث تتكون من خطوط ورموز مصممة: لتوضيح العلاقة بين الأسباب الرئيسة للمشكلة قيد الدراسة، حيث توضع المشكلة أو القاعدة في الجانب الأيسر للرسم، وأن هناك مجموعة متنوعة من الأسباب المؤدية إليها توضع في الجانب الأيمن من هذا الرسم، التي لها فروع تمثل أسباباً ثانوية تندرج تحت هذه الأسباب الفرعية، وقد يكون لهذه الأسباب الفرعية أسباب أخرى، وتحديد الأسباب المتصلة بالمشكلة من خلال فروعها سيكون السبب أو الطريق الصحيح للوصول إلى حل هذه المشكلة.

وهذه الفكرة تناسب كثيراً معالجة القواعد النحوية لطلاب المرحلة الابتدائية من خلال تقديمها لهم في صورة مشكلات تتطلب منهم النشاط والفعالية وإعمال العقل في التوصل إلى حل مناسب لها، أو استنتاج القاعدة بأنفسهم من خلال مقدمات وفرضيات.

الخطوات الإجرائية لإستراتيجية عظم السمكة في تعليم القواعد النحوية:

لتحقيق الأهداف المرجوة من استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تعليم القواعد والمفاهيم النحوية تم الرجوع إلى بعض الكتابات، والبحوث، والدراسات السابقة التي أمكن منها الخروج بالخطوات التالية: شيبان (2010)، والدبسي (2012)، وبوعافية (2013)، والموسوي (2013)، والطيطي (2014)، (Nasir (2016):

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات متساوية.
- تحديد القاعدة النحوية المراد دراستها بشكل واضح ودقيق.

تم قسمة عدد الطلاب الذين أخطئوا في الإجابة عن المفردة على العدد الكلي للطلاب، وقد جاء معامل الصعوبة متراوحًا ما بين (0,29 و 0,74) وهو يعد معامل صعوبة مقبول.

تحديد زمن تطبيق الاختبار: من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول طالب أجاب عن الاختبار، وآخر طالب أجاب عن الاختبار، تم التوصل إلى أن الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار هو (45 دقيقة) بما في ذلك تعليمات الاختبار وتمهيد الطلاب للاختبار.

الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدقه وثباته، أصبح في صورته النهائية وجاهزًا للتطبيق الفعلي على طلاب الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث).

11.1.2. دليل المعلم

لتنفيذ إستراتيجية عظم السمكة في تدريس القواعد النحوية المقررة على طلاب الصف الخامس الابتدائي في مقرر لغتي الجميلة للفصل الدراسي الأول، قام الباحث بإعداد دليل للمعلم يساعده في تنفيذ هذه الإستراتيجية بشكل دقيق ومناسب. وقد اشتمل محتوى دليل المعلم على ما يأتي:

مقدمة الدليل: تم من خلال مقدمة الدليل عرض تعريفي بطلاب الصف الخامس الابتدائي من حيث: خصائصهم، واحتياجات نموهم، وأهداف المرحلة التعليمية التي يمرون بها، والقواعد النحوية في المرحلة الابتدائية من حيث: المفهوم، والأهمية، والأهداف، وصعوبات التعلم، وكيفية التغلب عليها. وإستراتيجية عظم السمكة من حيث: المفهوم، والأهمية، وخطوات المعلم في تفعيل واستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تقديم دروس النحو العربي المقررة على طلاب الصف الخامس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1440/1441هـ.

تحديد الهدف من دروس النحو التي يتضمنها الدليل: تم تحديد الهدف العام من دروس النحو المتضمنة في منبج لغتي الجميلة في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي للقواعد النحوية، والاحتفاظ بها.

التوزيع الزمني لدروس النحو التي يتضمنها الدليل: تم توزيع دروس النحو المتضمنة في مقرر لغتي الجميلة، التي يتضمنها الدليل بواقع حصتين كل أسبوع، بما يعادل خمسة أسابيع، وذلك حتى لا تؤثر تجربة البحث على الخطة الزمنية للمنهج الدراسي.

جدول رقم (2): الجدول الزمني لدروس النحو

م	الموضوعات النحوية	توزيع تدريس الموضوعات حسب الأسابيع
1	جمع المذكر السالم	الأسبوع الأول
2	اسلوب النداء	الأسبوع الثاني
3	المبدا والخبر	الأسبوع الثالث
4	الفاعل	الأسبوع الرابع
5	المفعول به	الأسبوع الخامس

الخطوات الإجرائية لتقديم دروس النحو وفقا لإستراتيجية عظم السمكة: حيث تم تحديد الخطوات الإجرائية اللازمة لتقديم دروس النحو المستهدف تدريسها وفقًا لإستراتيجية عظم السمكة التي سوف يتبعها المعلم في تنفيذ كل درس من الدروس، بحيث يسهل عليه تطبيقها بشكل وظيفي وبصورة متكاملة، وقد روعي في تقديم هذه الدروس الأخذ بمنحى التكاملية في تحقيق الهدف منها.

الأدوات والوسائل التعليمية: والهدف منها: مساعدة الطلاب على الفهم وتحقيق الأهداف المرجوة من كل درس من دروس النحو، وقد تم استخدام عدد من الوسائل التعليمية المناسبة لهذه الأهداف، كما روعي في اختيارها التنوع، وتطبيقات تقنيات التعليم، وطبيعة قواعد النحو المستهدف تقديمها للطلاب، ومن هذه الوسائل: الأسطوانات التعليمية، الكمبيوتر، داتا شو، مواقع الإنترنت المتخصصة، الصور والرسوم التوضيحية، مقاطع اليوتيوب (You Tube).

التقويم: اعتمد دليل المعلم على نوعين من أنواع التقويم؛ هما:

- خصائص طلاب الصف الخامس الابتدائي.

تصميم الاختبار: اشتمل الاختبار التحصيلي في القواعد النحوية على الآتي:

- مقدمة تناولت الهدف من البحث الحالي، ومصادر بناء الاختبار، والهدف من عرضه على المحكمين.
- تعليمات استخدام الاختبار لكل من المعلم والطلاب.
- البيانات الخاصة للطلاب، والمدرسة وموعد تطبيق الاختبار.
- أسئلة الاختبار ومفتاح الإجابة عنها. وقد بلغ عدد الأسئلة (50 سؤالاً)، تنوعت ما بين أسئلة تنمّة، وأسئلة اختيار من متعدد.

وقد تمت صياغة الأسئلة بناءً على موضوعات القواعد النحوية الخمسة المقررة على الصف الخامس في الفصل الدراسي الأول، وصيغت الأسئلة لتقيس تحصيل الطلاب للقواعد النحوية عند المستويات المعرفية الدنيا (التذكر، والفهم، والتطبيق)، وتم توزيع أسئلة الاختبار على الموضوعات، بواقع عشرة أسئلة لكل موضوع، بحيث يتم قياس تحصيل الطلاب في كل موضوع - عند مستوى التذكر - بسؤالين، وعند مستوى الفهم بأربعة أسئلة، وعند مستوى التطبيق بأربعة أسئلة. وتم توزيع الأسئلة على الموضوعات وفقاً للمصفوفة الآتية:

جدول (1): مصفوفة الاختبار التحصيلي للقواعد النحوية

م	الموضوعات النحوية	عدد الأسئلة	التذكر	الفهم	التطبيق
1	جمع المذكر السالم	10	26,1	40,31,16,6	41,38,21,11
2	اسلوب النداء	10	29,5	48,34,18,9	46,43,24,15
3	المبدا والخبر	10	28,4	50,33,20,8	42,37,23,12
4	الفاعل	10	27,2	49,32,17,7	44,36,22,14
5	المفعول به	10	30,3	47,39,19,10	45,35,25,13

ضبط الاختبار: تم ضبط الاختبار وفقاً للإجراءات الآتية:

الصدق الظاهري للاختبار: للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار، وأنه صالح لقياس ما وضع من أجله، تم عرض الاختبار - في صورته المبدئية، على مجموعة من متخصصي المناهج وتعليم اللغة العربية: لإبداء آرائهم حول:

- صياغة الأسئلة ومناسبتها لمستوى الطلاب
- مناسبة الأسئلة للمستوى المعرفي الذي تقيسه

وقد أسفر عرض الاختبار على المحكمين، عن عدد من الملاحظات والآراء البناءة المتعلقة بصياغات عدد من الأسئلة، فضلاً عن عدم توافق بعض الأسئلة مع المستوى المعرفي الذي تقيسه، وقد قام الباحث بإجراء تلك التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبح الاختبار صالحًا لتطبيقه في التجربة الاستطلاعية؛ لضبطه ووضعها في صورته النهائية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة المساعدة الابتدائية بعمر، بلغ عددها 22 طالبًا؛ وقد استخدمت بيانات التطبيق في حساب الآتي:

تحديد ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على مجموعة من طلاب الصف الخامس الابتدائي بلغ عددهم (12) طالبًا، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى بفاصل زمني قدره خمسة عشر يومًا، مع مراعاة أن تكون الظروف متشابهة في التطبيقين، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب الكلية للاختبار في التطبيق الأول والثاني، وذلك باستخدام معادلة بيرسون للارتباط، ووجد أن معامل الارتباط يساوي (0,89%) وهو معامل جيد يشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق.

تحديد الصدق الذاتي للاختبار: وتم حسابه بالجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار التحصيلي، وعليه جاء معامل صدق الاختبار مساويًا (0,94)، وهذه القيمة للصدق الذاتي توضح أن للاختبار درجة عالية من الصدق يطمئن إليها.

حساب معاملي السهولة والصعوبة: حيث تم حساب معامل السهولة بالنسبة لكل مفردة من مفردات الاختبار بقسمة عدد طلاب العينة الاستطلاعية الذين أجابوا عن المفردة إجابة صحيحة على العدد الكلي للطلاب، وقد جاء معامل السهولة متراوحًا ما بين (0,24 و 0,69) وهو يعد معامل سهولة مقبول. وأما بالنسبة لمعامل صعوبة مفردات الاختبار فقد

طلاب الصف الخامس الابتدائي تم إجراء ما يلي:

12.1. اختيار مجموعة البحث:

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي، حيث تم اختيار مجموعتين من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة المساعدة الابتدائية بعمر، كل مجموعة يمثلها فصل، وتم اختيار الفصل الذي سيتم عليه إجراء التجربة بشكل عشوائي، وكان عدد طلاب الفصل التجريبي (29) طالبًا، و(30) طالبًا في الفصل الضابط. متقاربان جميعًا من العمر، ولا يشترط لقبول الطلاب بهذه المدرسة أي مستوى اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي معين، فهي مدرسة حكومية، حيث ينتمي الطلاب بها إلى بيئات ذات مستويات اجتماعية، واقتصادية، وثقافية متوسطة، وهذا يقلل من أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للطلاب في عملية التعلم.

12.2. تطبيق اختبار تحصيل القواعد النحوية:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي للقواعد النحوية تطبيقًا قبليًا على أفراد مجموعة البحث، وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول للعام 1441/1440هـ.

جدول رقم (3): المتوسطات والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية (p-value)	التفسير
الضابطة	30	22.01	15.96	0.14	0.714	غير دالة إحصائياً
التجريبية	29	22.20	16.62			

تشير النتائج بالجدول رقم (3) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمُتغير المجموعة (التجريبية، والضابطة) قبل إجراء التجربة (درجات الاختبار القبلي)، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعتين.

13. نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الجزء من البحث النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها بين كل من المجموعة التجريبية للدراسة والمجموعة الضابطة، وللإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؟".

أظهرت النتائج أن الدلالة الإحصائية (p-value) أقل من α مما يشير إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية وأن الفروقات بين المجموعة الضابطة لا ترجع لعامل الصدفة. حيث تم اتباع الآتي: تمت المقارنة بين نتائج طلاب مجموعتي البحث: (التجريبية والضابطة)، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين لاختبار تحصيل القواعد النحوية المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في اختبار تحصيل القواعد النحوية التعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

نوع المجموعة	عدد الطلاب	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية (p-value)	التفسير
الضابطة	30	27.07	4.59	28,68	أقل من 0.05	دال إحصائياً
التجريبية	29	41,04	2,59			

أثبت البحث من خلال المجموعة الضابطة في اختبار تحصيل القواعد النحوية البعدي بدون استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية والتي بلغت متوسط الدرجات (27.07) درجة بانحراف معياري قدره (4.59)، وعند حساب متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بتطبيق إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية فقد بلغت (41,04) درجة بانحراف معياري قدره (2,59)، وأن نسبة الفرق بين متوسطات الدرجات قد بلغت قيمتها بشكل أكثر ارتفاعاً عند تطبيق إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية بنسبة (65.9%)، ولمعرفة مستوى دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة في كل من المجموعتين الضابطة، والتجريبية لاختبار تحصيل القواعد النحوية، تم حساب قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوي (28,68)، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائياً عند

- التقويم التكويني: ويتمثل في الأنشطة والتدريبات التي يقوم بها الطلاب أثناء تعلم دروس النحو المستهدفة.
- التقويم النهائي: وذلك لتحديد مدى تحقق الأهداف المرجوة من دروس النحو، وتتمثل أدوات التقويم هنا في اختبار تحصيلي في القواعد النحوية وتطبيقاتها.

توجيهات وإرشادات عامة للمعلم: وهي مجموعة من التوجيهات والإرشادات العامة المقدمة للمعلم؛ لتساعده على كيفية تقديم دروس القواعد النحوية المتضمنة في مقرر لغتي الجميلة لطلاب الصف الخامس الابتدائي باستخدام إستراتيجية عظم السمكة، وقد قام الباحث بعرض توصيفي لهذه الإستراتيجية التي يمكن بها تفعيل دروس النحو، وإعمال عقل الطلاب؛ بهدف رفع مستوى تحصيلهم في القواعد النحوية والاحتفاظ بها.

المراجع: وتشمل مجموعة متنوعة من المراجع المهمة التي يمكن للمعلم الاستعانة بها.

ضبط دليل المعلم: تم عرض الدليل على مجموعة المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمعلمين والمشرفين، وذلك بهدف تعرف مدى كفاءة هذا الدليل من حيث: الأهداف، وطريقة العرض، والتدريبات والأنشطة، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

الصورة النهائية لدليل المعلم: تم تعديل دليل المعلم لتقديم دروس النحو باستخدام إستراتيجية عظم السمكة لرفع مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في القواعد النحوية، والاحتفاظ بها، في ضوء آراء ومقترحات المحكمين، ومن ثم جاء الدليل وأصبح في صورته النهائية.

11.1.3. كراسة الطالب

نظراً لدور المتعلم النشط والفعال في ضوء إستراتيجية عظم السمكة، فقد تم إعداد كراسة تدريبات وأنشطة لدروس القواعد النحوية؛ ليستخدماها الطالب كمرشد وموجه له.

11.1.4. الهدف من كراسة الطالب

الهدف من إعداد هذه الكراسة هو مساعد الطلاب على فهم وتطبيق القواعد النحوية، وذلك من خلال الإجابة عن العديد من التدريبات والأسئلة والقيام ببعض الأنشطة اللغوية والممارسات التطبيقية، على أن يقوموا بحلها كواجبات في البيت بعد فهم المطلوب منها، ثم مراجعة الحل مع بعضهم البعض في الفصل من خلال جلسات تعاونية.

محتوى كراسة الطالب: تتكون كراسة الطالب من العديد من التدريبات والأسئلة، وقد صممت هذه التدريبات والأسئلة بحيث تساعد الطلاب على الفهم والتطبيق وليس حفظ القواعد وبعض المهارات اللغوية واستظهارها، وهذا يتمشى مع الأهداف التربوية الحديثة لتعليم اللغة العربية وتحصيل القواعد النحوية واكتساب المهارات اللغوية، فالقواعد ليست غاية في ذاتها إنما هي وسيلة لإجادة التعبير اللغوي بطريقة صحيحة خالية من الأخطاء النحوية، وهذا يتطلب الفهم والممارسة والتطبيق والتدريب.

كما روعي تنوع هذه التدريبات والأسئلة فبعضها يتطلب اختياراً من متعدد وبعضها أسئلة مزوجة أو تكملة وبعضها يتطلب الإجابة القصيرة التي يعبر الطلاب من خلالها عن آرائكم وتقدمون المقترحات ونقد الآراء.

ضبط كراسة الطالب: تم عرض كراسة الطالب على مجموعة المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمعلمين والمشرفين، وذلك بهدف تعرف مدى كفاءة هذه الكراسة من حيث: الأهداف، وطريقة العرض، والتدريبات والأسئلة.

الصورة النهائية لكراسة الطالب: تم تعديل كراسة الطالب في ضوء آراء ومقترحات المحكمين، ومن ثم أصبحت في صورته النهائية.

12. الإجراءات التجريبية للبحث

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، وللتأكد من فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية والاحتفاظ بها لدى

يزالون يحتفظون بالقواعد النحوية، وبدرجة تحصيل كبيرة، وهذا يشير إلى فاعلية إستراتيجية عظم السمكة على تحصيل القواعد النحوية، والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

14. تفسير النتائج ومناقشتها

من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي:

• من مقارنة أداء طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لاختبار القواعد النحوية اتضح أن هناك فروقاً بين متوسط درجات المجموعتين، وأن نسبة الفرق بين متوسطات الدرجات قد بلغت قيمتها بشكل أكثر ارتفاعاً عند تطبيق إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية بنسبة (65.9%)، وذلك لصالح أداء المجموعة التجريبية، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)؛ وهذا يدل على كفاءة إستراتيجية عظم السمكة في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي للقواعد النحوية. ويعزى ذلك إلى أن إستراتيجية عظم السمكة ساهمت في جعل الطالب مشاركاً وفعالاً ونشطاً، حيث يرى ويشاهد ويستمتع ويستوعب الأفكار المطروحة، ويطرح الأسئلة، ويمارس التفكير، ويصف الأفكار، ويصوب الأخطاء. وهذا كله أسهم بدور فعال في زيادة تحصيله للقواعد النحوية، واكتساب مفاهيمها. وكذلك توجيه الطلاب إلى الاستقصاء الموجه والمباشر عبر بحثهم عن إجابات مباشرة للمثيرات والمهام التعليمية التي كلفوا بها، وفي هذا نوع من التعزيز المعرفي الذاتي. كما وفرت إستراتيجية عظم السمكة بيئة تعليمية سادها التعاون والتشجيع والتدعيم والتعزيز من جانب المعلم وتنوع في المصادر التعليمية وتنوع الأنشطة والمهام اللغوية؛ الأمر الذي أدى إلى إقبال الطلاب على تعلم القواعد النحوية. وتتفق هذه النتيجة التي خلص إليها البحث الحالي والتي اثبتت زيادة في تحصيل الطلاب باستخدام إستراتيجية عظم السمكة مع نتائج دراسات كل من: الدبسي (2012)، و (2013) Simmonds، والموسوي (2013)، والطيطي (2014)، و (2016) Nasir، وجرى (2018).

• كما اتضح من المعالجة الإحصائية فاعلية هذه الإستراتيجية في تحصيل وتطبيق القواعد النحوية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، وقد ثبت ذلك من خلال نسبة المعدل لبلانك Black التي جاءت مساوية (1.05). ويعزى ذلك إلى أن إستراتيجية عظم السمكة شددت انتباه الطلاب وزادت من حماسهم ونشاطهم ودافعيتهم نحو المشاركة الفعالة في مجربات العملية التعليمية بوصفها إستراتيجية تدريسية حديثة لم يعدها الطلاب من قبل. كما اهتم البحث بتقويم أفراد مجموعة البحث لأنفسهم في نهاية كل درس من دروس القواعد النحوية من خلال التقييم الذاتي؛ مما جعلهم على وعي ودراية لما يجب أن يقوموا به؛ وهذا بدوره أدى إلى استخدامهم للقواعد النحوية بفعالية. وتتفق هذه النتيجة التي خلص إليها البحث الحالي والتي اثبتت فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في تدريس المقررات الدراسية مع دراسة الطيطي (2014).

• ومن مقارنة أداء طلاب المجموعة التجريبية في الإجراءين البعدي والأجل لاختبار القواعد النحوية اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى من مستويات الدلالة بين متوسطي درجات الطلاب وذلك في اختبار القواعد النحوية البعدي والأجل، حيث بلغت قيمة (ت) (2,44) بقيمة احتمالية أكبر من 0,05، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن طلاب مجموعة البحث لا يزالون يحتفظون بالقواعد النحوية وبدرجة تحصيل كبيرة، وهذا يشير بوضوح إلى فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في احتفاظ طلاب الصف الخامس الابتدائي للقواعد النحوية التي تم تحصيلها من قبل. ويعزى ذلك إلى أن مخطط عظم السمكة ساعد على تنشيط عمليات ومهارات التفكير المختلفة من خلال صياغة البيانات على المخطط بأنفسهم، مما ساعد على الفهم العميق للقواعد النحوية.

15. توصيات البحث

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

• العمل على تطوير طرق وأساليب التدريس في المدارس الابتدائية باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة توفر زيادة التحصيل مثل إستراتيجية عظم السمكة.

• ضرورة تدريب المعلمين على استخدام إستراتيجية عظم السمكة من خلال ورش عمل تدريبية؛ نظراً لفاعلية هذه الإستراتيجية في تحقيق كثير من الأهداف التعليمية.

• تضمين مناهج تعليم اللغة العربية الأنشطة والتدريبات التي تشجع على استخدام إستراتيجيات النظرية البنائية، مثل إستراتيجية عظم السمكة.

• الاهتمام بالأنشطة التي تحث على نشاط وفاعلية الطلاب؛ لتوظيف ما يكتسبونه من مهارات وقواعد نحوية في إنتاجهم اللغوي.

مستوى (0,05)، وهذا يؤدي مباشرة إلى عدم صحة الفرضية وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) خلال تطبيق إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النحوية، وهذا يعني أن تحسناً قد حدث في الأداء لطلاب المجموعة التجريبية عنها في المجموعة الضابطة، وهذا يؤكد إيجابية وفاعلية إستراتيجية عظم السمكة في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي للقواعد النحوية.

ولتحديد فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي للقواعد النحوية تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل، والتي تنص على أن:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{ص}}{\text{ص} - \text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{د}}{\text{ص} - \text{د}}$$

حيث يشير الرمز (ص) إلى متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية، والرمز (س) إلى متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية، والرمز (د) إلى الدرجة القصوى لدرجات التقويم، وتتراوح نسبة الكسب المعدل ما بين (صفر-2) ويقترح بلاك Black أنه إذا بلغت هذه النسبة أكبر من الواحد الصحيح فيمكن اعتبار البرنامج المستخدم، أو الوحدة المستخدمة، أو الإستراتيجية فعالة في تدريب وتنمية قدرات ومهارات المتعلمين؛ وبناء على ذلك تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (5): دلالة نسبة الكسب المعدل لإستراتيجية عظم السمكة في تحصيل طلاب مجموعة البحث التجريبية للقواعد النحوية

الدرجة الكلية للاختبار	متوسط التطبيق القبلي (س)	متوسط التطبيق البعدي (ص)	نسبة الكسب المعدل	الدلالة النسبية
50	22,20	41,04	1,05	ذات فاعلية لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبذلك فهي مقبولة تربوياً

يتضح من الجدول السابق أن إستراتيجية عظم السمكة تتصف بدرجة عالية من الفاعلية في تحصيل طلاب مجموعة البحث التجريبية للقواعد النحوية، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل (1,05)، وهي أكبر من الواحد الصحيح، مما يشير إلى أن هذه الإستراتيجية تتصف بالفاعلية والقدرة على زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي للقواعد النحوية.

• للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "ما فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في الاحتفاظ بالقواعد النحوية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؟" حيث تم اتباع الآتي:

قام الباحث بإعادة تطبيق اختبار القواعد النحوية الأجل على طلاب مجموعة البحث التجريبية بعدد (29) طالباً، وهو الاختبار نفسه الذي طبق عليهم من قبل، وذلك بعد مضي ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول؛ وذلك لتحديد مدى احتفاظ طلاب هذه المجموعة بالقواعد النحوية التي تم تحصيلها وتطبيقها. وتم حساب متوسطات درجات الطلاب، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات في اختبار القواعد النحوية الأجل، وبيان ذلك كما يلي:

جدول رقم (6): الفروق بين متوسطات درجات طلاب (أفراد مجموعة البحث التجريبية) في اختبار مدى احتفاظ المفاهيم النحوية (الأجل)

مجموعة البحث التجريبية	العدد الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية (p-value)	التفسير
29	البعدي	41,04	2,59	2,44	أكبر من 0,05	غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول السابق صحة فرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى من مستويات الدلالة بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية، وذلك في اختبار القواعد النحوية البعدي والأجل، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي (41,04) بانحراف معياري وقدره (2,59)، وجاء المتوسط الحسابي لنفس مجموعة البحث التجريبية من الطلاب في الاختبار الأجل (42,62) بانحراف معياري قدره (2,75)، وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق البعدي. وبلغت قيمة (ت) (2,44) بدلالة إحصائية (p-value) أكبر من 0,05، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ وهذا يعني أن طلاب مجموعة البحث التجريبية لا

16. المقترحات

- إجراء دراسات تتناول إستراتيجية عظم السمكة على متغيرات أخرى مثل: (التفكير العلمي، حل المشكلات، الدافعية... الخ).
- إجراء دراسات لإستراتيجية عظم السمكة على مقررات دراسية أخرى.
- إجراء دراسات عن فعالية إستراتيجية عظم السمكة في تنمية التحصيل الدراسي ومقارنتها بإستراتيجيات تدريسية حديثة منبثقة من النظرية البنائية.

نبذة عن المؤلف

فراس محمد المدني

قسم المناهج وتقنيات التعليم، جامعة الحدود الشمالية، عرعر، السعودية،
00966540758888, falmadani@nbu.edu.sa

د. المدني خريج الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وأستاذ مشارك بقسم المناهج وتقنيات التعليم، عمل وكيلا لعمادة البحث العلمي، ومديرا لوحدة العلوم والتقنية، وعميدا لقبول والتسجيل، وحاليا وكيلا لجامعة الحدود الشمالية للشؤون الأكاديمية. شارك في إعداد الخطة الإستراتيجية لجامعة الحدود الشمالية (2020-2025)، وناقش العديد من الرسائل العلمية، ونشر العديد من الأبحاث باللغة العربية والإنجليزية، في المجلات ذات معامل التأثير والمصنفة في (Web of Science)، (Scopus).

المراجع

- أبو حرب، يحيى. (2004). *الجديد في التعليم التعاوني لمراحل التعلم والتعليم العالي*. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
- أبو حطب، فؤاد، وصادق، أمال. (2014). *نمو الإنسان من الجنين إلى مرحلة المسنين*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- أبو عمرة، حنان. (2010). *أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات النحو لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بوعافية، رشيد. (2013). *مخطط عظمة السمكة "Diagram Fish Bone" لحل المشكلات، نموذجاً*. متوافر بموقع: <http://www.khutabaa.com> (تاريخ الاسترجاع: 20/03/2020).
- جري، خضير عباس. (2018). *أثر إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط مادة التاريخ العربي الإسلامي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي*. مجلة الفنون والآداب وعلوم اللسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، 2(23)، بدون أرقام صفحات.
- جواد، ميسون علي. (2015). *نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية: عرض تطبيقي*. الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- حمود، أحلام علي. (2016). *استقصاء فعالية كل من إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع وإستراتيجية عظم السمكة في تنمية الاستدلال العلمي للطلاب وتحصيلهم للمعرفة العلمية*. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 20(6)، 480-451.
- حواس، نجلاء. (2007). *استخدام المنظمات المتقدمة والألعاب التربوية في تدريس قواعد اللغة وأثرها على التحصيل والميل نحو المادة وبقاء التعلم لدى تلاميذ الصف السادس*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- خاقو، محمد حسين، والحاوري، محمد عبد الله. (2016). *طريقة مقترحة لتدريس الإعراب في النحو*. مجلة جامعة الناصر، بدون رقم مجلد (8)، بدون أرقام صفحات. متوفر بموقع: <http://www.al-edu.com/research-archives/> (تاريخ الاسترجاع: 12/02/2020).
- الخالدي، إيناس إبراهيم. (2017). *أثر تطبيق مشروع رسومي الكارتونية تعليمي العربية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للقواعد النحوية لتلميذات الصف السادس الابتدائي بمدارس عراد الابتدائية للبنات*. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث بغزة، 1(7)، 96-85.
- الخليفة، حسن جعفر. (2014). *فصول في تدريس اللغة العربية*. الرياض: مكتبة الرشد.
- الدبسي، أحمد. (2012). *أثر استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم: دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة ريف دمشق*. مجلة جامعة دمشق، 28(2)، 239-258.
- زايد، فهد خليل. (2009). *الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند التلاميذ وطرق معالجتها*. الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- سعيد، ناهض صبيح. (2015). *أثر استخدام إستراتيجية المنظمات المتقدمة في تدريس القواعد النحوية على تحصيل طالبات الصف الثامن في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 23(1)، 205-238.
- السكرانة، بلال خلف. (2009). *التطوير التنظيبي والإداري*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشاعر، جمال محمود. (2005). *أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي بمحافظة الأحساء*. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بدون رقم مجلد (109)، 15-43.
- شحاتة، حسن. (2012). *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها*. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الشريبي، داليا فوزي. (2011). *أثر استخدام الرسوم التوضيحية في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل والوعي بمشكلات البيئة المحلية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي*. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، بدون رقم مجلد (40)، 106-136.
- شيبان، محمد بن علي. (2010). *إستراتيجية عظم السمكة: إدارة الجودة الشاملة*. قسم التنمية الإدارية، المملكة العربية السعودية، 2020/08/05-03.
- ضيف الله، سناء محمد. (2015). *أثر استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس في محافظة الطائف*. مجلة كلية التربية بأسسيوط، 31(2)، 292-331.
- طهطاوي، مروة سيد. (2015). *أثر استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- الطيبي، مسلم يوسف. (2015). *فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحسين التحصيل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم*. مجلة كلية التربية بأسسيوط، 22(4)، 255-281.
- عبد العظيم، صبري. (2018). *الألعاب اللغوية في تعليم النحو العربي للناشئة*. القاهرة: بتانة للنشر والتوزيع.
- عبد الله، علي حسن أحمد. (2003). *أثر التطبيقات النحوية المكثفة المصورة على تحصيل التلاميذ الصف السادس الابتدائي في القواعد النحوية واحتفاظهم بها*. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بدون رقم مجلد (84)، بدون أرقام صفحات. متوفر بموقع: https://www.tadresmisr.com/magazines_tree.php (تاريخ الاسترجاع: 06/02/2020).
- عبد الهادي، صلاح أحمد. (2013). *أثر تطبيق إستراتيجية عظم السمكة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد في علوم الصحة والبيئة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العليط، عبد الله محمد. (2010). *مستوى الأداء اللغوي الشفهي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء بعض المهارات المختارة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العزي، خلف. (2008). *أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عيسى، محمد أحمد. (2013). *إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية تحصيل القواعد النحوية وتطبيقها في الأداء الشفهي والكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي*. المجلة التربوية، 27(106)، 357-404.
- قطامي، يوسف، الروسان، محمد. (2005). *الخرايط المفاهيمية*. الأردن: دار الفكر.
- القطيطي، يوسف عثمان. (2017). *فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في سلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،

- Al-Qura University, Saudi Arabia. [in Arabic]
- Al-Anzi, K. (2008). *Athar Aistikhdam 'Istratijiyyat Altaealim Altaeawunia fi tanmiat bed Almiharat Alnihwiati* 'The Effect of using Cooperative Learning Strategy on Developing Some Grammatical Skills'. Unpublished Master Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia. [in Arabic]
- Al-Dabsi, A. (2012). *Athar aistikhdam 'iistratijiyyat eizm alsamak fi tanmiat almafahim aleilmiat fi madat aleuluma: Dirasat tajribiat ealaa talamidh alsaf alrrabie al'asasii fi muhafazat rayf dimashqa* 'The effect of using fish bone strategy on developing scientific concepts in science subject "An experimental study on fourth-grade primary students in Damascus rural side'. *Damascus University Journal*, 28(2), 239–58. [in Arabic]
- Aliakbari, M. and Toni, A. (2009). The effects of Error Correction Strategies on the grammatical Accuracy of the Iranian English learners. *Journal of Pan-Pacific Association of Applied Linguistics*, 13(1), 99–112.
- Al-Khalidi, I. I. (2017). *Athar tatbiq mashrae rasumii alkartuniat taelamani alearbiat fi rafe mustawaa althasii liqawaeid alnahwiat litalmidhat alsafi alssadis alaibtidayiyi bimudrasat earad alaibtidayiyat lilabanati* 'The effect of applying a cartooning project teaching me Arabic to raise the level of academic achievement of grammatical rules for sixth-grade primary school pupils at Arad Primary School for Girls'. *Journal of Educational and Psychological Sciences. The National Research Center in Gaza*, 1(7), 85–96. [in Arabic]
- Al-Khalifa, H. J. (2014). *Fusawl fi Tadris Allughat Alearabiati* 'Classes in Teaching Arabic'. Riyadh: Al-Rashed Library. [in Arabic]
- Al-Lahibi, R. N. and Al-Nimri, H. (2010). *Faeiliat Aistikhdam Al'aleab Altaelimiati fi Aiktisab Talmidhat Alsafi Alkhamis Alaibtidayiyi bed Almafahim Alnahwiati* 'The Effectiveness of using Educational games in Acquiring Fifth-Graders' Female of Primary School some Grammatical Concepts'. Master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia. [in Arabic]
- Al-Madani, F. M. (2013). *Athar Aistikhdam Altaelum Waltaelim Almutamazij Ealaa Tahsil Tullab Alsafi Alkhamis Alaibtidayiyi fi Muqarar Laghti Aljamiati, Wamadaa Tanmiat Altafkiir Al'iibdaei Allafazii Ladayhim* 'The Effect of Blended Learning Approach on Academic Achievement and the Development of Verbal Creative Thinking in Saudi Arabia'. *Journal of Education, Al-Azhar University, College of Education*, 2(155), n/a. [in Arabic]
- Al-Mousawi, S. A. (2013). *Athar 'Istratijiyyat Eizm Alsamkat fi Aiktisab Maharat Altafkiir Altarikhii Ladaa Talibat Alsafi Alththani Almutawasti* 'The Effect of Fishbone Strategy on Acquiring Historical Thinking Skills for Middle School Students'. Unpublished Master Thesis, College of Education, University of Karbala, Iraq. [in Arabic]
- Al-Qotiti, Y. O. (2017). *Faeiliat Altadris Biastikhdam 'Istratijiyyat Eizm Alsamakat fi Tanmiat Maharat Altaebir Alkitabi Ladaa Tullab Alsafi Alththamin al'asasii fi Saltanat Eumaan* 'The Effect of Applying a Cartooning Project Teaching me Arabic to Raise the Level of Academic Achievement of Grammatical Rules for Sixth-Grade Primary School Pupils at Arad Primary School for Girls'. Unpublished Master Thesis, College of Education, Sultan Qaboos University, Oman. [in Arabic]
- Al-Shaer, G. M. (2005). *Athar 'iistratijiyyat altaealim altaeawania fi 'iiksab almafahim alnahwiat ladaa tlbt alsafi alssadis alaibtidayiyi bimuhafazat al'ihsa* 'The effect of the cooperative learning strategy on the acquisition of grammatical concepts among sixth-grade primary students in Al-Ahsa Governorate'. *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods*, n/a(109), 15–43. [in Arabic]
- Barry, B. (2012). *Grammatical Analysis*. USA: University of Hawaii Press. Oceanic Linguistics.
- Bouafia, R. (2013). *Mukhatat Eizmat Alsamaka* 'Diagram Fish Bone Problem Solving Model'. Available at: <http://www.khutabaa.com> (accessed on 20/03/2020) [in Arabic]
- Dalrymple, J. (2015). *Teaching and Learning Law with Graphic Organizers. Retrieved form*. Available at: <https://cutt.us/HhEmk> (accessed on 03/02/2020).
- جامعة السلطان قابوس، عُمان.
- الكلباني، زينة سعيد. (2010). فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة في تنمية المفاهيم النحوية والصرفية والأداء اللغوي والاتجاه لدى طالبات العاشر في سلطنة عمان. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الأردن.
- اللهبي، رانية بنت فوزان، إشراف النمري، حنان بن سرحان عواد. (2010). فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في اكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي بعض المفاهيم النحوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- مدكور، علي. (2010). *تدريس فنون اللغة العربية*. الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- المدني، فراس محمد. (2013). أثر استخدام التعلم والتعليم المتمازج على تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في مقرر لغتي الجميلة ومدى تنمية التفكير الإبداعي اللفظي لديهم. *مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية*. مصر. 2(155)، بدون أرقام صفحات.
- مراد، صلاح عبد السميع محمد. (2010). أثر استخدام دورة التعلم الخامسة لتدريس القواعد النحوية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*. بدون رقم مجلد(110)، بدون أرقام صفحات.
- الموسوي، سناء عبد الأمير. (2013). *أثر إستراتيجية عظم السمكة في اكتساب مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق.
- Abdel Hadi, S. A. (2013). *Athar Tawzif 'Istratijiyyat Eizm Alsamak fi Tanmiat Almafahim Aleilmiat Wamuharat Altafkiir Alnaaqid fi Eulum Alsihat Walbijat Ladaa Tullab Alsafi Aleashir Al'asasii* 'The Effect of Employing the Fishbone Strategy on Developing Scientific Concepts and Critical Thinking Skills in Health and Environmental Sciences for the Tenth Graders Students'. Unpublished Master Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza. [in Arabic]
- AbdelAzim, S. (2018). *Al'aleab Allughawiat fi Taelim Alnahw Alearabii Lilnaashata* 'Linguistic Games in Teaching Arabic Grammar for Young Adults'. Cairo: Battana Publishing and Distribution. [in Arabic]
- Abdullah, A. H. (2003). *Athara altatbiqat alnahwiat almukathafat almusawarat ealaa tahsil talamidh alsafi alssadis alaibtidayiyi fi alqawaeid alnahwiat waitifazihim biha* 'The effect of Intensive pictured-grammatical applications on the sixth graders' achievement and retention of grammar'. *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, n/a(84), n/a. [in Arabic].
- AbuAmra, H. (2010). *Athar Barnamaj Muqtarah Lielaj Sueubat Alnahw Ladaa tlbt Alsafi Alssadis Al'asasii Bighazati* 'The Effect of a Proposed Program for Treating Grammar Difficulties for Sixth-graders in Gaza'. Unpublished Master Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza. [in Arabic]
- AbuHarb, Y. (2004). *Aljadid fi Altaelim Altaeawunii limarahil Altaelum Waltaelim Aleali* 'New in Cooperative Education for Stages of Learning and Higher Education'. Amman: Hunayn House for Publishing and Distribution. [in Arabic]
- AbuHatab, F. and Sadiq, H. (2014). *Umuin Al'iinsan min Aljiniyy 'lilaa Marhalat Almasnin* 'Human Growth from Fetus to Elderly Stage'. Cairo: The Anglo-Egyptian Library. [in Arabic]
- Al Kalbani, Z. S. (2010). *Faeiliat Haqibat Taelimiatan Muhwsabat fi Tanmiat Almafahim Alnahwiat Walsarfiat Wal'ada' Allaghawii Walaitijah Ladaa Talibat Aleashir fi Saltanat Euman* 'The Effect of Applying a Cartooning Project Teaching me Arabic to Raise the level of Academic Achievement of Grammatical Rules for Sixth-grade Primary School pupils at Arad Primary School for Girls'. Unpublished PhD thesis, Institute for Arab Research and Studies, Arab Organization for Education, Culture and Science. Oman. [in Arabic]
- Al-Aleit, A. M. (2010). *Mustawaa Al'ada' Allaghawii Alshafhii Litalamidh Alsafi Alssadis Alaibtidayiyi fi daw' bed Almiharat Almukhtarati* 'The level of oral performance of oral sixth-grade students in the light of some selected skills'. Unpublished master thesis, College of Education, Umm

- Nasir, M. (2016). *Fishbone Strategy in Teaching English Indonesia Tool Organizer for learning EFL Reading. The Second International Conference on Education and Language (2nd ICEL) Bandar Lampung University (UBL)*. Indonesia, 20-21/5/2016.
- Qatami, Y., Al-Rousan, M. (2005). *Alkharayit Almufahimiatu 'Concept Maps'*. Jordan: Al Fikr House. [in Arabic]
- Rahman, F. (2011). Problem – Based learning in English language classes at secondary levels. *International Journal of Academic Research*, 3(1).n/a.
- Saeed, N. S. (2015). *Athar aistikhdam 'iistratijiati almunazamat almutaqadimat fi tadrīs alqawaeid alnahwiāt ealaa tahsil talibat alsafi alththamin fi almarhalat al'asasiāt aleulya bimuhafazat ghaza* 'The effect of using advanced organizations strategy in teaching grammatical rules on the achievement of eighth grade female students in the upper basic stage in Gaza Governorate'. *The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 23(1), 205-238.
- Sakarneh, B. K. (2009). *Altatwir Altanzimiu Wal'iidari* 'Organizational and Administrative Development'. Jordan: House of the March for Publishing and Distribution. [in Arabic]
- Shaiban, M. A. (2010). *Listratijiati Eizm alsamikati* 'Fishbone Strategy, Total Quality Management'. Total Quality Management, Department of Administrative Development, Kingdom of Saudi Arabia, 03-05/08/2020 [in Arabic]
- Shehata, H. (2012). *Almarjie fi Taelim Allughat Alearabiāt Watuelimha* 'The Reference in Teaching and learning Arabic'. Cairo: Arab House Book Library. [in Arabic]
- Simmonds, P. J. (2013). Using Fishbone Analysis to Investigate Problems. *Nursing Times*, 109(15), 18–20.
- Tahtawi, M. S. (2015). *Athar Aistikhdam 'iistratijiati Eizm alsamkat fi Tadrīs Aldirasat Alajitimaēiat Ealaa Altahsil Almuēerifii Watanmiāt Altafkir Altabaeudii Ladaa Talamidh Alsafi Al'awal Al'iiedadii* 'The Effect of Using Fishbone Strategy in Teaching Social Studies on Cognitive Achievement and the Development of Divergent Thinking Among Middle School Students'. Unpublished Master Thesis, College of Education, Sohag University. Egypt [in Arabic]
- Titī, M. Y. (2015). *Faeiliāt aistikhdam 'iistratijiati eizm alsamak fi tahsin altahsil ladaa tullab alsafi alssadis al'asasi fi madat aleulumi* 'The effectiveness of using the fish bone strategy to improve achievement among sixth graders in the science subject'. *Journal of the Faculty of Education in Assiut*. 22(4), 225–81. [in Arabic]
- Zayed, F. K. (2009). *Al'akhta' Alshaayieat Alnahwiāt Walsarfiāt Wal'iimlayiyat Eind Alalamidh Waturuq Muealjiatīha* 'Common Grammatical, Morphological and Spelling mistakes of Students and Methods of Treatment'. Jordan: Al-Yazuri House for Publishing and Distribution. [in Arabic]
- Deif Allah, S. M. (2015). *Athar aistikhdam 'iistratijiati eizm alsamkat fi tadrīs aleulum fi tanmiāt maharat altafkir al'iibdaēii ladaa talibat alsafi alssadis fi muhafazat altayf* 'The effect of using fishbone strategy in teaching science in developing creative thinking skills for female-sixth grade in Taif Governorate'. *Journal of the Faculty of Education in Assiut*, 31(2), 292–331. [in Arabic]
- El-Sherbiny, D. F. (2011). *Athar aistikhdam alrusum altawdhiāt fi tadrīs aldirasat alajitimaēiat ealaa altahsil walwaēy bimushkilat albiyāt almahaliyāt ladaa tullab alsafi alkhams alaiitidāyiy* 'The effect of using infographics in teaching social studies on achievement and awareness of local environment problems among fifth grade primary students'. *Journal of the Educational Association for Social Studies*, n/a(40), 106–36. [in Arabic]
- Ha, T. and Strongman, N. (2012). *Graphic Organizer. Wakefield Ma: National Center on Accessing the General Curriculum*. Available at: <https://cutt.us/eVZrD>. (accessed on 18/03/2020).
- Hammoud, A. A. (2016). *Aistiqa' faealiāt kl min 'iistratijiati altafkir bisawt murtafiē wa'iistratijiati eizm alsamakati fi tanmiāt alaistidal aleilmii litalab watahsilīhim lilmaerifat aleilmīati* 'Investigating the efficiency of both the loud thinking strategy and the fishbone strategy in developing students 'scientific reasoning and scientific knowledge achievement'. *Al Ostaz Journal of Humanities and Social Sciences*, 1(206), 451–80. [in Arabic]
- Hawass, N. (2007). *Aistikhdam Almunazamat Almutaqadimat Wal'aleab Altarbawiat fi Tadrīs Qawaeid Allughat Wa'athariha Ealaa Altahsil Walmayl Nahw Almadat Wabiqa'* 'Altaelim Ladaa Talamidh Alsafi alsaadis' 'The use of Advanced Organizations and Educational Games in Teaching Grammar and its Effect on Achievement and a Tendency Towards Material and the Survival of Learning for Sixth Graders'. Unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt. [in Arabic]
- Issa, M. A. (2013). *Istratijiati muqtarahat qayimat ealaa altaelum almutamarkuz haw' almushkilat litanmiāt tahsil alqawaeid alnahwayāt watabiqīha fi al'ada' alshafīi walkitabii ladaa tullab alsafi al'awal althaanwi* 'A proposed strategy based on problem-centered learning to develop grammatical achievement and its application in oral and written performance for first secondary school students'. *The Educational Journal*, 27(106), 357–404. [in Arabic]
- Jari, K. A. (2018). *Athar 'iistratijiati eizm alsamkat fi tahsil tullab alsafi alththani almutawasiāt limadat alttarikh alearabiī al'iislamiī watanmiāt tafkirihi alaiistidalīi* 'The effect of fishbone strategy on the achievement of intermediate second-grade students of Arab-Islamic history and the development of their inferential thinking'. *Journal of Arts, Literature, Linguistics and Sociology, Emirates College of Educational Sciences*, 2(23), n/a. [in Arabic]
- Jawad, M. A. (2015). *Namadhij Hadithatan Litadris Almafahim Alnihwiati: Earad tatbiqi* 'Modern Models for Teaching Grammatical Concepts: A Practical Presentation'. Jordan: Al-Radwan Publishing and Distribution House. [in Arabic]
- Khago, M. H., Hawri, M. A. (2016). *Tariqat muqtarahat litadris al'iierab fi alnahw* 'A suggested introduction to the grammar teaching in university education through defining grammatical concepts'. *Al-Nasser University magazine*, n/a(8), n/a. Available at: <http://www.al-educ.com/research-archives-ar/>. (accessed on 12/02/2020). [in Arabic]
- Madkour, A. (2010). *Tadrīs Funun Allughat Alearabiati* 'Teaching Arabic Language Arts'. Jordan: Dar Al Masirah for Printing and Publishing. [in Arabic]
- McClanahan, E. and Wicks, C. (1994). *Future Force: Kids That Want To, Can, and Do!: A Teacher's Handbook*. Washington: Griffin Publishing
- Murad, S. A. M. (2010). *Thar aistikhdam dawrat altaelim alkhimasiāt litadris alqawaeid alnahwiāt ealaa altahsil watanmiāt altafkir alaistidalīi ladaa talamidh almarhalat al'iiedadiati* 'The effect of using the five-year learning course to teach grammar rules on achievement and development of inferential thinking among middle school students'. *Reading and Knowledge Magazine*, Egyptian Society for Reading and Knowledge. n/a(110), n/a. [in Arabic]